

عين على القدس

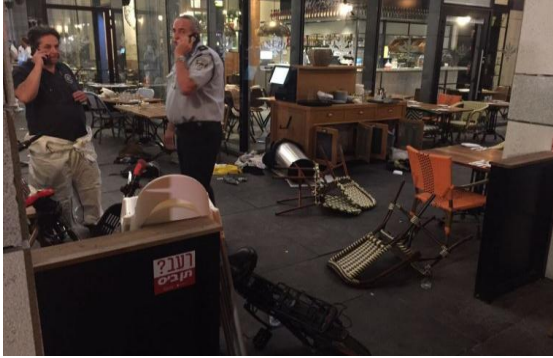
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

14-8 حزيران/يونيو 2016



الخبر الرئيس:

عملية "تل أبيب": 4 قتلى وأكثر من 6 جرحى وخوف
إسرائيلي من تقليدها

أبرز العناوين:

- قرار إسرائيلي بعدم دفن جثامين شهداء القدس في قراهم
- مخطط إسرائيلي لإقامة شبكات "تلفريك" وقطار خفيف بالقدس
- سلطات الاحتلال تصادق على مخططين استيطانيين في القدس
- مخطط استيطاني بالقدس يضم 258 وحدة وكنيسة وحديقة ومدرسة
- وزير خارجية فرنسا مصرّ على المضي بـ "مبادرة السلام" .. ومنتياهو يرفض "المبادرة العربية" كأساس للمفاوضات
- "الخارجية" تدعو لصياغة استراتيجية تفاعلية تواجه مخاطر ما يتعرض له الأقصى
- الجامعة العربية تؤكد رفضها تعديل "مبادرة السلام العربية"



شؤون المقدسات:

العبادي: الاحتلال يعيق مشاريع التهوية والإنارة والإطفاء في الأقصى

صرح الأمين العام المساعد لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، مدير شؤون القدس والأقصى في الوزارة، المهندس عبد الله العبادي أن سلطات الاحتلال تعرقل عددًا كبيرًا من المشاريع في المسجد الأقصى، وفي مقدمتها الإنارة والتهوية ومشروع إطفاء الحريق.

وقال العبادي إن إدارة الأوقاف الإسلامية بصدد رفع الانتهاكات الإسرائيلية كافة من اقتحامات وتجاوزات بحق المسجد الأقصى المبارك إلى منظمة "اليونسكو" في اجتماعها الدولي الذي سيعقد الشهر المقبل في اسطنبول، مشيرًا إلى أن المجموعة العربية ستعقد اجتماعًا تمهيدياً، لبحث القضايا كافة في الكويت قبل ذلك المؤتمر الدولي. وتابع العبادي أنه سيتم البحث في هذا الاجتماع في القضايا التي تهم الدول العربية وقضية المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، إذ سيجري بحث وضع المدينة المقدسة وأهلها وما يتعرضون له من اقتحامات وانتهاكات مستمرة، وقد وثقناها بعد الرصد والمتابعة وقدمناها باسم الأردن وفلسطين "اليونسكو"، وسيعرض كل ذلك في الاجتماع المقبل.

وأوضح أن أهم المشاريع التي يجري تنفيذها في المسجد الأقصى هو ترميم الفسيفساء في قبة الصخرة المشرفة، والتي مضى عليها 4 دورات مستمرة وللعام الخامس على التوالي، مؤكداً أنه ما زال هناك عمل طويل يستغرق عامًا تقريبًا في المسجد الأقصى القبلي حتى يكتمل ترميم الفسيفساء والزخارف والشبابيك.

وكشف العبادي أن هناك العديد من المشاريع في الأقصى معطلة بسبب الاحتلال الذي يمنع أو يُعيق تنفيذها، وقال إن هناك مشروع الإنارة الخارجية ومشروع التهوية داخل قبة الصخرة والمسجد الأقصى، وكذلك مشروع الإطفاء الذي تم إحالته إلى مقالٍ محلي، إلا أن سلطات الاحتلال تمنعه من الدخول إلى المسجد لتنفيذ المشروع، وهذه المشاريع من أهم المشروعات التي يحتاج إليها المسجد.

وأكد أن وزارة الأوقاف تعمل مع وزارة الخارجية الأردنية لتذليل تلك العقبات والبدء في تنفيذ المشاريع، وترفع الأمر للسلطات الأردنية المختصة.

وكشف أن أجهزة ومعدات التهوية في قبة الصخرة المشرفة جاهزة وموجودة وجهاز الدفع موجود في الخارج، وإذا تم تنفيذها سيصبح وضع التهوية في قبة الصخرة من أفضل ما يكون. ووصف إغلاق بلدية

الاحتلال وتدخل الحكومة الإسرائيلية في فتح متوضاً ووحدة حمامات للمسجد الأقصى في باب الغوانمة شمال المسجد الأقصى بأنه "عمل لم يكن متوقعاً أبداً". وتابع: "من غير المتوقع أن يهبط المستوى السياسي والدبلوماسي الإسرائيلي لإغلاق دورة مياه تخص المسجد الأقصى المبارك في رمضان، وقد وثقنا ذلك وأرسلناه للمستوى السياسي الأردني، ونأمل أن تتمكن السلطات المعنية التي تتصل بسلطات الاحتلال، من حل هذا الوضع الشاذ وتتوصل إلى حل، متوقعاً أن "يعودوا إلى رشدهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/8

لأول مرة منذ 49 عاماً .. الاحتلال يسيّر دورية أمنية داخل "الأقصى":

أدانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، يوم الأحد (6/12)، الإجراءات الإسرائيلية الجديدة في المسجد الأقصى المبارك، التي شملت تسيير دورية أمنية داخل ساحات المسجد، للمرة الأولى منذ عام 1967، مطالبة سلطات الاحتلال بالكف عن المضايقة ومنازعتها على إدارة المسجد. وحملت دائرة الأوقاف سلطات الاحتلال، المسؤولية كاملة عن عواقب هذه السياسة الوحشية ذات القبضة الحديدية، وناشدت الحكومة الأردنية التدخل الفوري لوقف الاستفزازات والمضايقات الإسرائيلية والعمل على فتح وحدة الخدمات الجديدة.

واستعرضت الأوقاف بعض الإجراءات التعسفية من الاحتلال ومن بينها: منع فتح استخدام "المتوضأ الجديد" بباب الغوانمة الذي رمته دائرة الأوقاف الإسلامية منذ عامين تقريباً، لافتة إلى أن سلطات الاحتلال أغلقت الموقع واقتحمته مرات عديدة، وزرعت أجهزة مراقبة وتنصت بداخله، وكان آخرها يوم الجمعة الماضي.

وأكدت الأوقاف إصرار شرطة الاحتلال على إدخال "السيارة الكهربائية" عنوة من باب المغاربة، وذلك من دون التنسيق معها أو موافقتها على ذلك، لافتة إلى أن تسيير الدورية الأمنية "السيارة" للاحتلال داخل المسجد الأقصى المبارك يحدث لأول مرة منذ عام 67.

وأشار البيان إلى تكثيف الاقحامات الاستفزازية من المستوطنين المتطرفين بحماية وغطاء من سلطات الاحتلال وبأعداد كبيرة، دون مراعاة لمشاعر المسلمين في هذا الشهر الفضيل، وتعديا على سلطة الأوقاف واغتصاب صلاحياتها، كما حدث اليوم الأحد حيث اقتحم 140 مستوطناً المسجد الأقصى. كما أشارت إلى اعتقال 4 حراس اعترضوا على هذه الاستفزازات، وصدور قرار بإبعادهم عن المسجد

الأقصى مكان وظيفتهم وعملهم اليومي، ومنع إدخال طعام الإفطار للصائمين يوم الخميس الماضي؛ ما سبب حرجًا وضيقًا للصائمين والعابدين بالمسجد الأقصى، وهي سابقة لم يكن لها مثيل. وأكدت أن المسلمين يواجهون ضيقًا ومنعًا من التواصل مع المسجد الأقصى في هذا الشهر المبارك، لافتةً إلى أن سلطات الاحتلال لم تكتفِ بإلغاء التصاريح التي صدرت لمجموعات من الفلسطينيين للوصول إلى المسجد الأقصى كحق لهم، بل اتخذت إجراءات تعسفية غير مبررة تجاه دائرة الأوقاف الإسلامية.

وأشارت إلى أن سياسة الاحتلال خلال السنوات الأخيرة تتجه نحو تجريد دائرة الأوقاف الإسلامية والمسلمين من حقوقهم الطبيعية والتاريخية المتواصلة والمتمثلة بإدارة المسجد الأقصى المبارك وإتاحة الفرصة للمسلمين المتعبدين بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الأوقاف أن سلطات الاحتلال تسعى إلى فرض واقع جديد وتستمر في تغيير حالة الوضع التاريخي القائم منذ عام 67 وإفراغه من مضمونه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/12

لجنة الآداب بـ "الكنيست" تقرر استمرار حظر دخول أعضائه إلى الأقصى:

قررت "لجنة الآداب" في "الكنيست" الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (6/14)، استمرار الحظر المفروض على دخول أعضاء "الكنيست" للمسجد الأقصى بعد تقييم أمني محدد من قبل قائد شرطة القدس اللواء يورام هليفي. وأعلنت اللجنة أنها ستعود إلى مناقشة الموضوع فور تغيير موقف الشرطة والمسؤولين الأمنيين تجاه المنع المفروض.

موقع عرب 48، 2016/6/14

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 18 مستوطنًا يوم الأربعاء (6/8)، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة من شرطة الاحتلال الخاصة، وتصدى المصلون بهتافات التكبير لهذه الاقتحامات، وجولات المستوطنين الاستنزائية. وكان آلاف المواطنين شاركوا في صلاة الفجر برحاب الأقصى، فيما شارك آلاف آخرون

بصلاة التراويح مساء الثلاثاء، علمًا أن مؤسسات خيرية قدمت آلاف الوجبات الرمضانية للمصلين الصائمين الوافدين إلى الأقصى.

وذكرت مصادر محلية أن مركبة إسرائيلية صغيرة تابعة لشرطة الاحتلال اقتحمت باحات الأقصى من جهة "باب الأسباط"، ودهست الحارس لؤي أبو السعد أثناء أدائه لمهام عمله. وأصيب الحارس بجراح متوسطة في قدمه، ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. من جهة أخرى، سيطرت طواقم إطفاء المسجد الأقصى المبارك، مساء الأربعاء، على حريق شب في الأعشاب عند منطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

واقترحت مجموعات من المستوطنين صباح الخميس (6/9) مجدداً المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية. وواصل الاحتلال منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى، فاعتصم قبالة بوابات الأقصى وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

ومنعت شرطة الاحتلال، مساء الخميس، إدخال شاحنات تقلّ نحو 6 آلاف وجبة إفطار إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال شهود عيان إن المواطنين تجمعوا في باب الأسباط رفضاً لخطوة الاحتلال. هذا وقررت سلطات الاحتلال نشر آلاف من القوات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة وبلدتها القديمة، خلال يوم الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك، بحجة "فرض النظام". وأوضحت شرطة الاحتلال أنه سيتم إغلاق شارع "السلطان سليمان" ووادي الجوز حتى الساعة الخامسة عصراً، كما سيتم إغلاق شوارع "صلاح الدين" و"نابلس" و"عمرو بن العاص" في القدس حتى الثانية والنصف ما بعد صلاة الجمعة.

وقال مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب إن نحو 100 ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة (6/10) الأولى من شهر رمضان الفضيل في رحاب المسجد الأقصى المبارك من دون تسجيل أي أحداث تذكر، مشيراً إلى جهوزية كاملة للوقوف على أي حادثة عبر تعاون نحو 20 مؤسسة صحية ومجتمعية ونظام إلى جانب حراس وسدنة الأقصى لخدمة المصلين خلال الشهر الفضيل. فيما منع الاحتلال منع الرجال دون سن الـ45 عاماً من عبور الحواجز للوصول إلى القدس، ولم يفرض قيوداً على دخول النساء. يذكر أنه كان من المتوقع أن يصل عدد المصلين اليوم أكثر من 200 ألف مواطن، إلا

أن إجراءات الاحتلال المشددة على الحواجز العسكرية الرئيسية الثابتة على مداخل القدس، ومنع قدوم أهالي قطاع غزة، وتجميد منح أكثر من 83 ألف تصريح للمواطنين حالت دون وصول الآلاف إلى الأقصى والمشاركة في الصلاة وذلك عقب عملية إطلاق النار في "تل أبيب".

من جهة أخرى، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها نقلت مواطنة أصيبت بكسر في يدها نتيجة التدافع، على 4 مراحل إلى المستشفى نتيجة إعاقة قوات الاحتلال دخول سيارات الإسعاف إلى المسجد الأقصى أو خروجها منه. وبيّنت الجمعية أنها تعاملت مع 150 حالة من خلال عيادتين وضعتهما داخل ساحات المسجد الأقصى، قرب قبة الصخرة المشرفة، والثانية قرب مدرسة الأقصى الشرعية.

إلى ذلك نشرت "منظمات المعبد" يوم السبت (6/11) وفي مقدمتها منظمة "طلاب من أجل المعبد"، إعلانات على مواقع الكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها، تدعو إلى اقتحامات جماعية وتدنيس الأقصى احتفاءً بـ "عيد الشفوعوت" العبري، يومي 12-13/6/2016. كما دعا "ائتلاف منظمات المعبد" للمشاركة في مراسيم التدريب الافتراضي على شعائر "الشفوعوت" على قمة جبل المكبر المشرف على المسجد الأقصى، بمشاركة قيادات دينية وسياسية يهودية.

واقترح أكثر من 100 مستوطن باحات المسجد الأقصى صباح الأحد (6/12)، من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنية مشددة من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال. وجرى الاقتحامات وسط حالة من التوتر بين قوات الاحتلال وحراس المسجد وطلبة حلقات العلم الذين حاولوا منع المستوطنين من أداء شعائر تلمودية داخل باحاته بهتافات التكبير. ورافقت قوات الاحتلال العشرات من المستوطنين الذين يقفون بمحاذاة الأبواب الخارجية للمسجد الأقصى، بالتحديد بالقرب من باب القطانين والحديد والأسباط وهم يؤدون طقوساً تلمودية.

واقترح عدد من المستوطنين باحات الأقصى، صباح الإثنين (6/13)، تحت حماية قوات الاحتلال، في استفزاز واضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى.

وأظهرت إحصاءات لمركز "كيوبرس" أن نحو 628 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى في الثلث الأول من شهر حزيران/يونيو، من بينهم 490 مستوطناً من أفراد الجماعات

والمنظمات اليهودية، 132 من طلاب الارشاد التهودي، 6 من عناصر مخابرات الاحتلال الذي اقتحموا المباني والمصليات المسقوفة في المسجد الأقصى.

واقتم نحو 50 مستوطنًا صباح الثلاثاء (6/14)، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة أمنية من قبل جنود وشرطة الاحتلال.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام،

2016/6/14

شؤون المقدسين:

الحموري يطالب بدعم أهل القدس لمساعدتهم على البقاء والصمود:

أكد مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، زياد الحموري، استمرار مخططات الاحتلال لتهوديد القدس وتغيير طابعها الديمغرافي بحيث يصبح أغلبية سكانها من اليهود. وقال الحموري إن الرد على هذه المخططات يكون بدعم عصب البلد وهو القطاع التجاري، عبر تقديم حلول جذرية.

وأشار إلى أن المحلات التجارية المغلقة على سبيل المثال، وهي قرابة 250 محلاً في البلدة القديمة إلى جانب حوالي 1200 محل تجاري من زهاء 3000 مصلحة تجارية في القدس، تُعيل جيشاً كبيراً من الأسر التي تعتاش على التجارة. وانتقد الحموري غياب خطة واضحة وشاملة للمحافظة على ما تبقى لنا من القدس، قائلاً: "لا توجد إرادة للحفاظ على ما هو موجود في القدس على المستويات كافة".

ولفت إلى أن تأجيل بحث قضية القدس في "اتفاقيات أوسلو" أعطى الاحتلال ذريعة لحسم موضوع القدس وجعلها غير قابلة للتفاوض بزعم أنها "عاصمة يهودية للشعب اليهودي". وأشار إلى إحدى الخطط الاسرائيلية المسماة خطة "زاموش" التي نفذ القسم الأكبر منها بحجة تحسين السياحة حول القدس، حيث أنجزت "القدس السفلى" تحت البلدة القديمة وشبكات الطرق والمواصلات حولها التي تلتهم الأخضر واليابس. وأكد أن المقابر لم تسلم كما هو الحال في سلوان من المشاريع الاستيطانية من بينها القطار الخفيف والحدائق التوراتية والتلفريك، لافتاً إلى أن الأحياء المقدسية باتت تعيش في جزر معزولة ببحيرة من الاستيطان والمستوطنين.

وأوضح الحموري أنه قُدمت العديد من الدراسات للعالمين العربي والإسلامي باحتياجات المقدسين الحقيقية التي تساهم فعلاً في صمودهم ورباطهم في مدينتهم، داعياً إلى الاستجابة لهذه الاحتياجات الضرورية واحترام قرارات الدعم وتنفيذها فوراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/12

قرار إسرائيلي بعدم دفن جثامين شهداء القدس في قراهم:

ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء الأربعاء (6/8)، أن الشرطة الإسرائيلية قررت منع دفن جثامين الشهداء الفلسطينيين من سكان القدس داخل قراهم، مع صلاحية تحديدها واختيارها للمقابر التي يمكن دفنهم فيها. وبحسب الموقع، فإن القرار الذي اتخذ من قبل الشرطة تم إقراره من الوزير أردان وكذلك مجلس الوزراء. وبحسب الموقع، فإن القرار جاء لعدم التزام عائلة الشهيد علاء أبو جمال من جبل المكبر خلال تشييع جثمانه بحضور عدد أكبر من المتفق عليه قبيل عملية التسليم وإطلاق هتافات وصفت بـ "التحريضية". وأشار الموقع إلى أن المحامي المقدسي محمد محمود تقدم بالتماس باسم عائلة الشهيد بهاء عليان للمحكمة "العليا" ضد القرار.

وفي سياق متصل، قال المحامي محمد عليان، إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي قدّمت يوم الإثنين (6/13)، ردها للمحكمة "العليا" الإسرائيلية، وجاء فيه "بأنها تسمح بتسليم جثامين الشهداء المحتجزة بشروط". ولفت المحامي عليان إلى أن من بين هذه الشروط: دراسة كل حالة على حدة، ودفنهم بمقابر تحددها شرطة الاحتلال، دون سقف زمني للتطبيق وبموافقة المستوى السياسي. ووصف المحامي عليان ردّ شرطة الاحتلال بـ "الغامض والمضلل".

وكان موقع صحيفة هآرتس العبرية قد كشف مساء الخميس (6/9)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أوعز لموظفي "مجلس الأمن القومي" الذين عيّنتهم مؤخراً مساعدين في "الكابنيت"، بفحص إمكانية إعادة إنشاء مقبرة لدفن الشهداء الفلسطينيين والآثار المترتبة على مثل هذه الخطوة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي كبير شارك في الاجتماع، أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان عارض بشدة إعادة الجثامين، واقترح إعادة تأسيس مقبرة خاصة لدفن جثامين الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات، كما جرى في سنوات طويلة سابقة بدفنهم في مقبرة خاصة. وخلال الاجتماع طلب وزير الجيش الجديد

أفغيدور ليبرمان دراسة إمكانية تقصير الإجراءات القانونية لتمكين الجيش من الهدم السريع لمنازل منفذي العملية. فيما ردّ عليه المستشار القانوني افيخاي مندلييت أن هذه الإجراءات مهمة لكي تكون قانونية وعادلة، وفق تعبيره.

فيما أمر وزير جيش الاحتلال أفغيدور ليبرمان، يوم الخميس، بعدم تسليم جثامين الشهداء الذين ينفذون عمليات تستهدف إسرائيليين. وقالت وسائل إعلام عبرية إن القرار الذي يعد الأول لليبرمان منذ تسلّمه حقيبة الجيش، يأتي مغايراً لموقف كبار الضباط في الجيش والشاباك بإعادة الجثث لذويهم. مشيرةً إلى أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان يؤيد القرار ويعتبره رادعاً. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أوصت في مطلع أيار/مايو بتسليم الجثامين.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/13

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

اندلعت فجر الجمعة (6/10) مواجهات مع قوات الاحتلال في باب حطة بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وفي بلدة أبو ديس المجاورة، تخللها إطلاق قنابل الغاز والصوت، ما تسبب بوقوع العديد من حالات الاختناق.

وأصيب يوم السبت (6/11) عدد من سكان حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى بأعيرة مطاطية ورضوض في أجسادهم، خلال اعتداء قوات الاحتلال عليهم فجراً. وعُرف من بين الشبان المصابين: حاتم المهلوس، وعاهد الرشق، وعرفات سدر، ورمضان سدر، وثائر سدر، وتم نقلهم للعلاج في مستشفى المقاصد بحي جبل الزيتون/الطور.

وحررت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، يوم الإثنين (6/13)، مخالقات مالية لمركبات تابعة للمواطنين في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بقيمة 500 شيكل لكل مخالفة. وزعمت طواقم البلدية "أن المركبات مركونة في أماكن ممنوعة"، فيما وصف أصحابها هذا الإجراء بـ "الانتقامي".

واقتمحت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء (6/14) عدة أحياء وبلدات بمدينة القدس تركزت في بلدة عناتا، وحي شعفاط، وبلدة سلوان، وأبو ديس، وداهمت العديد من منازلها وأجرت فيها تفتيشات استفزازية، في حين صاحب عمليات الاقتحام مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/14

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين (6/13)، إبعاد الموظف في لجنة الإعمار في الأقصى، التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية محمد الرويضي، عن مكان عمله لمدة 15 يوماً، بعد إخلاء سبيله مساء الأحد، فيما مددت اعتقال حراس المسجد حمزة نمر. وفي وقت لاحق، أبعدت قوات الاحتلال شابين من مدينة القدس المحتلة عن الأقصى، عقب قرار منعهما من الصلاة فيه. كما أبعدت قوات الاحتلال الشابين أكرم الشرفا، وجميل العباسي عن باب الأسباط.

وأشارت مصادر عبرية يوم الثلاثاء (6/14) إلى أنه تم تمديد اعتقال مقدسي بتهمة "التحريض والعنف ودعم الانتفاضة وحركة حماس" عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/14

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء (6/8)، ثلاثة شبان من بلدة جبع شمال شرق القدس، وهم: سلمان دارسليم، وزين بشارت، ومدحت دارسليم. وبيّنت مصادر محلية أن الاحتلال اعتقل مواطنين من بلدة العيزرية شرق القدس، وهم: نور طاهر عثمان، وعمر عطية بصة، وثالثاً من حيّ كفر عقب شمال المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (6/9)، الحارس في المسجد الأقصى عرفات نجيب من منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة (6/10)، الشابين محمد صبيح ونادر الباشا خلال اقتحام عدد من المنازل وتفتيشها في قرية حزما شمال شرق القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر السبت (6/11)، الشبان: أشرف الشرياتي، وشادي النتشة، وأحمد الباسطي، ومحمد الباسطي، ومحمد البشيتي. وقال شهود عيان إن مجموعة من جنود الاحتلال اعتدت على الشبان المقدسيين بالضرب المبرح بالهراوات، وأطلقت أعيرة معدنية مغلقة بالمطاط نحوهم ورشتهم بغاز الفلفل الحارق، وذلك خلال وجودهم عند الساعة الثالثة فجراً أمام وحدة حمامات تابعة للأوقاف الإسلامية قرب باب الغوانمة من أبواب المسجد الأقصى المبارك.

واعتقلت شرطة الاحتلال صباح الأحد (6/12) ثلاثة من الموظفين التابعين للأوقاف من مكان عملهم برحاب الأقصى. وأوضح قسم العلاقات العامة في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن الموظفين المعتقلين هم: محمد الروبضي، وموسى الدباغ من قسم الإعمار، ومن قسم الحراسة حمزة نمر. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، شابين فلسطينيين "لم تُعرف هويتها" في باحة باب العمود، بعد تفتيشهما والاعتداء عليهما بالضرب المبرح. في السياق، أخضعت قوات الاحتلال عدداً من شبان البلدة القديمة إلى تفتيش استفزازي ومهين في المنطقة القريبة من سوق القطانين المفضية إلى المسجد الأقصى المبارك.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (6/13)، الطفل علي خالد عويسات، والشاب شادي ناصر عويسات، خلال اقتحام قوة كبيرة من جنود ومخابرات الاحتلال شارع المدارس بحي جبل المكبر، ودهمها لعدد من منازل المواطنين، ونقلتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية، يوم الإثنين (6/13)، شاباً مقدسياً من سكان مخيم شعفاط للاجئين بزعم تحريضه على "الإرهاب" من خلال دعم الانتفاضة عبر "الفيسبوك".

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء (6/14)، شابين من داخل المسجد الأقصى المبارك، فيما سبق لها اعتقال حارس المسجد محمود أبو رميلة، وذلك بتهمة إزعاج المستوطنين خلال اقتحاماتهم للمسجد الأقصى. كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الثلاثاء، الشابين رامي وعزمي مصطفى من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة ودهمها لأحيائها. في السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً بعد دهم منزله والعبث فيه ببلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

وكالة الأنباء المعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/14

الاحتلال يُقرر هدم منزلي شهيدين من مخيم قلنديا بالقدس:

صادقت المحكمة "العليا" الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (6/14)، على هدم منزليّ الشهيدان عنان أبو حنينة وعيسى عساف من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، واللذين نفذوا عملية أسفرت عن مقتل اثنين من المستوطنين في كانون أول/ديسمبر 2015. ونقلت "قدس برس" عن مصادر مقربة من عائلتي الشهيدان، أن محكمة الاحتلال أهلتها مدة 5 أيام لاختلاء منزليهما بنية هدمهما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/14

شؤون الاحتلال:

مخطط إسرائيلي لإقامة شبكات "تلفريك" وقطار خفيف بالقدس:

كشف رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة "نير بركات" عن وجود مخطط لإقامة شبكات من "التلفريك"-القطار الهوائي-والقطار الخفيف، مهمتها وصل أجزاء المدينة والمستوطنات المحيطة، بمنطقة القدس القديمة ومحيط المسجد الأقصى.

وقال بركات إن العمل في المشروع سيكون ضمن الخطة الشاملة للمواصلات في مدينة القدس حتى عام 2025، لتسهيل المواصلات عبر مشاريع منها خطوط باصات جديدة والقطار السريع من "تل أبيب" إلى القدس. وبيّن أن هذا المشروع تم عرضه في جلسة خاصة، الإثنين (6/6)، في لجنة الداخلية بـ"الكنيست".

وأضاف بركات: "هناك مشروع أهم من ذلك؛ وهو إقامة شبكات من القطار الخفيف على 3 خطوط تمتد من قرية عين كارم المهجرة مروراً بقرية المالحه المهجرة، ثم مستوطنة "جيلو" جنوب وغرب المدينة، وتصل إلى وسطها ثم شمالها إلى منطقة جبل المشارف، وتربطها بمستوطنات "النبي يعقوب وبسجات زئيف".

وأقر أن العمل على هذه المخططات يجري على قدم وساق، مشيراً إلى أن بعضها في طور التنفيذ والأخرى في طور المصادقة على التخطيط، بحيث سيكون إجمال طول شبكة القطار الخفيف نحو 60 كيلومتراً بتكلفة نحو 25 مليار شيكل (7 مليارات دولار أمريكي)، وسيتم الانتهاء من العمل عام 2025. وذكر رئيس بلدية الاحتلال أنه يتم العمل على إقامة شبكات من التلفريك-القطار الهوائي، خاصة في المنطقة الملاصقة للبلدة القديمة بالقدس ومحيط المسجد الأقصى. وبيّن أنه ستمتد الشبكة من غربي

المدينة في المنطقة المسماة "المحطة" وتصل إلى منطقة وقف الدجاني في طرف غرب جنوب القدس القديمة، ثم منطقة مدخل وادي حلوة وباب المغاربة الخارجي في سور القدس القديمة جنوب الأقصى، ثم بلدة سلوان والبيرة الاستيطانية "عير دافيد" ومن هناك إلى جبل الطور. وشدد بركات على أن هذه الشبكة من القطر الهوائي ستسهل وصول الملايين من اليهود والسياح الأجانب إلى منطقة ساحة البراق والقدس القديمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/8

عبارات عنصرية تدعو إلى قتل العرب في قرية أبو غوش بالقدس:

خطت عصابة "تدفع الثمن" اليهودية المتطرفة، يوم الخميس (6/9)، عبارات عنصرية تدعو لقتل العرب وطردهم خارج البلاد على جدران في قرية أبو غوش غربي القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/9

عملية في "تل أبيب" تؤدي إلى قتل 4 إسرائيليين وتخوف إسرائيلي من تقليدها:

قالت الشرطة الإسرائيلية إن مسلحين فلسطينيين قتلوا 4 إسرائيليين وأصابا 6 آخرين يوم الأربعاء (6/8) في عملية إطلاق نار في مجمع "شارونا" التجاري قرب وزارة الحرب الإسرائيلية في "تل أبيب". وحسب القناة العبرية السابعة فإن "منفذي العملية من سكان يطا بمحافظة الخليل وهما أبناء عمومة". وقالت صحيفة "هآرتس" إن هذه هي العملية الأولى في شهر رمضان، وقد تبين في حالات سابقة أن هذا الشهر يجعل الفلسطينيين أكثر حماسة، الأمر الذي يعني أن هذه العملية قد تتبعها عمليات تستوحي منها وتقلدها.

صحيفة القدس المقدسية + هآرتس، 2016/6/8

سلطات الاحتلال تصادق على مخططين استيطانيين في القدس:

ذكرت أسبوعية «يروشاليم» العبرية يوم الجمعة (6/10) أن "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء" في القدس المحتلة صادقت في جلستين منفصلتين وبمناسبة ذكرى استكمال احتلال القدس على المخططين اللذين يتناول أحدهما بناء 82 وحدة سكنية في مستوطنة "رمات شلومو" (تلة شعفاط). ويذكر أن مكتب رئيس

الحكومة الاسرائيلية كان قد عمل قبل عدة أسابيع على شطب المداولات في هذا المخطط عن جدول أعمال "اللجنة المحلية للتنظيم والبناء".

كما تمت المصادقة أيضاً على مخطط بناء 150 وحدة سكنية على سفح مستوطنة "جيلو" جنوب القدس. وهذا المخطط لا علاقة له بالمخططات السابقة في سفح "جيلو" والتي تم إيقافها جراء قربها من مسار شارع يخطط له هناك.

وقال مثير تورجمان رئيس "اللجنة المحلية" ونائب رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة: «تعاني القدس من نقص الأراضي للبناء وستعمل البلدية على دعم أي مخطط بناء مناسب في أي مكان في النطاق البلدي للمدينة». وبعث تورجمان رسالة إلى وزير المالية الإسرائيلي طالبه فيها بالعمل على تنفيذ مخططات بناء أعيقت في "جبعات همطوس" في منطقة بيت صفافا، وتتضمن هذه المخططات بناء 2600 وحدة سكنية، تمت المصادقة على بنائها بالماضي، لكن لم يبدأ تطوير الأرض ولم تخصص الحكومة بعد أموالاً للبدء بعملية التطوير. كما توجد عقبة أخرى أمام تنفيذ هذا المخطط إذ قُدمت دعوات قضائية ضد السلطات لإعاقتها تنفيذ مشروع سكني مخطط للعرب في المنطقة ذاتها في الوقت الذي صادقت فيه على مخططات لإقامة مبانٍ لليهود.

وفي مستوطنة "بسغات زئيف" بدأ العمل في مشروع "البارك" في "بسغات زئيف". ويتضمن المشروع 53 وحدة سكنية في 3 مبانٍ وتشمل مرحلة التسويق الحالية مبنيين، الأول من 5 طبقات ويتكون من 17 وحدة سكنية، ويتكون المبنى الآخر من 6 طبقات وفيه 25 وحدة سكنية.

وتشرف شركة «بيورو اسرائيل» على إقامة 3 مشاريع بناء في مستوطنات القدس هي: "بيورو غولد" في مستوطنة "هارحوما" ويتضمن المشروع بناء 122 وحدة سكنية و"بيورو بسغات زئيف" الذي يتضمن بناء 24 وحدة سكنية و"بيورو نفيه يعقوب" الذي يتضمن 78 وحدة سكنية، إضافة إلى مشروع لبناء 32 وحدة سكنية في مستوطنة "أرئيل".

وقال آفي متسرفاتي نائب مدير عام شركة "تسرفاتي شمعون" إنّ المرحلة الحالية من البناء في مستوطنة "هار حوما" تتضمن حوالي 900 وحدة سكنية، ظل منها اليوم حوالي 250 وحدة، ويوجد طلب عالٍ خصوصاً من الأزواج الشابة الذين يدركون أنه ستوجد في المستقبل مشاريع بناء واسعة النطاق، لكنها ستستغرق وقتاً طويلاً.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/11

اليمن الإسرائيلي يبدأ حملة لفرض السيادة على "معاليه ادوميم":

ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية، يوم الجمعة (6/10)، أن صراعاً يدور من أجل تطبيق القانون الإسرائيلي على المدينة الاستيطانية "معاليه ادوميم"، واستئناف البناء الاستيطاني في محيطها. وشرعت مجموعة ضغط تطلق على نفسها اسم "أرض إسرائيل" في "الكنيست" بالتعاون مع بلدية "معاليه ادوميم" والمجلس الاستيطاني في الضفة الغربية بحملة واسعة النطاق تستهدف إجراء مداوات عامة في قضية فرض السيادة الإسرائيلية على المدينة الاستيطانية.

ويشار إلى أن أعضاء مجموعة ضغط "أرض إسرائيل" وبينهم وزراء وأعضاء "كنيست" من اليمن الإسرائيلي، عقدوا قبل حوالي شهر اجتماعاً في "الكنيست" شارك فيه أعضاء "الكنيست" يئير لبيد، وعوفر شيلح، ويوئيل حسون، وافيغدور ليبرمان، ونير بركات رئيس بلدية الاحتلال في القدس، وبنى كسرئيل رئيس بلدية "معاليه ادوميم". ودعت اللجنة في هذا الاجتماع إلى استئناف البناء الاستيطاني في "معاليه ادوميم" والتوقف عن تجميد مخططات البناء في المدينة. وسيتم الإعلان عن بدء الحملة عملياً في مؤتمر يعقد في معاليه ادوميم الشهر القادم، ويشارك فيه مثقفون، وعسكريون وسياسيون.

وقالت مصادر عبرية الأسبوع الماضي: "إن فرض القانون الإسرائيلي على معاليه ادوميم حيوي وضروري؛ إذ إن معاليه ادوميم تقع في إطار الإجماع الوطني وتوجد موافقة وطنية عامة تتجاوز الأحزاب بكل ما له علاقة بمستقبلها السياسي". وتابعت المصادر أن "هذا هو الوقت المناسب لفرض السيادة الإسرائيلية على المدينة، الأمر الذي سيمكن السكان من أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من القانون والقضاء، وأن تطبق عليهم قوانين البناء والتنظيم، الأمر الذي يفسح المجال أمام بناء مكثف للأزواج الشابة".

و"معاليه ادوميم" هي مستوطنة صهيونية مقامة على أراضي بلدة أبو ديس، تقع على بعد 7 كيلومترات شرق مدينة القدس المحتلة، محاذية لبلدتي أبوديس والعيزرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/10

حاخام يدعو أمريكا إلى وقف دعمها للدولة العبرية:

عممت العديد من وسائل الاعلام العالمية كلمة الحاخام اليهودي "رابي ميخائيل"، والتي ألقاها يوم الجمعة (6/10) في جنازة أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي، في ساحة مركز كنتاكي. وطالب الحاخام الإدارة الامريكية بوقف دعم الدولة العبرية وبالضغط عليها لإنهاء الاحتلال، وأكد حق الفلسطينيين بالحرية، وأنه يجب أن يكون الجميع متساويًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/11

مستوطنون يخربون 20 مركبة في سلوان:

قالت شرطة الاحتلال، إن ملثمين يعتقد أنهم من المستوطنين المتطرفين خربوا مساء السبت (6/11)، 20 مركبة في سلوان، مدّعيةً أنها فتحت تحقيقًا في الحادث، وستحدد هوية الجناة وتعتقلهم وتقدمهم للمحاكمة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/12

دعوى قضائية في أميركا ضد رجال أعمال يدعمون الاستيطان:

قالت صحيفة "معاريف" العبرية يوم الأحد (6/12)، إن المحكمة الاتحادية في واشنطن، عقدت الأسبوع الماضي، جلسة للنظر في التماس تقدم به فلسطينيون من الضفة الغربية، يحملون الجنسية الأمريكية، ضد رجال أعمال ومنظمات وشركات تدعم المستوطنات. وأفادت الصحيفة أن الدعوى كانت قد رُفعت قبل ثلاثة أشهر، من قبل باسم التميمي من قرية النبي صالح شمالي غرب رام الله.

وأشارت إلى أن الدعوى تشمل كلاً من المليادير اليهودي "شيلدون أدلسون"، ممول المنظمات الاستيطانية في القدس المحتلة "ايرفينغ موسكوفيتش"، ورجال الأعمال "حاييم سابان" و"ليف ليفايف"، والملياردير "دانيال ابرامز" و"القس جون هاجي". وأوضحت "معاريف" أن الدعوى الفلسطينية في المحكمة الأمريكية تطالب بدفع مبلغ نحو 3 مليارات و 500 مليون دولار أمريكي.

وأشارت إلى أن القضية الرئيسية التي تقوم عليها الدعوى هي أن المدعى عليهم ساعدوا في انتهاكات حقوق الإنسان، وسرقوا الأرض الفلسطينية. مبينةً أنه تم تضمينها وثائق وتقارير صادرة عن منظمات

"إسرائيلية"، بينها منظمة "كسر الصمت". كما تضمن الدعوة ممارسات جنود الاحتلال بتأخير سيارات الإسعاف عند نقاط التفتيش بشكل متعمد، مما أدى إلى وفاة عدد من المرضى الفلسطينيين أثناء نقلهم إلى المستشفيات. وجاء في الدعوى أيضاً أن المستوطنين يستخدمون المدنيين الفلسطينيين لأغراض التدريب على الرماية، ويقومون بتسميم آبار المياه، الأمر الذي أدى لتسمم الثروة الحيوانية. وفتت الصحيفة النظر إلى أن القائمين على الدعوى قدموا، بعد موافقة المحكمة الأمريكية، اتهامات جديدة، مشيرة إلى أن المحكمة الاتحادية ستقوم بعقد جلسة في أوائل تشرين أول/ أكتوبر القادم للنظر في الدعوى.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/12

إصابة 3 مستوطنين إثر رشق حافلة بالقدس:

ذكرت مصادر عبرية، فجر الإثنين (6/13)، أن 3 مستوطنين أصيبوا بجروح جراء رشق حافلة في منطقة وادي الجوز كانوا على متنها بالحجارة قرب القدس، مشيرة إلى أن الشرطة الإسرائيلية حاولت ملاحقة ملقي الحجارة من دون النجاح باعتقالهم.

صحيفة الفدي المقدسية، 2016/6/13

مخطط استيطاني بالقدس يضم 258 وحدة وكنيساً وحديقة ومدرسة:

كشفت جمعيات استيطانية ومؤسسة الشبيبة المقاتلة (الناحل) التابعة لجيش الاحتلال، النقاب عن تحضيرات ما تسمى بـ"اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" في القدس المحتلة لبحث مخططها الخاص ببناء 258 وحدة استيطانية على أراضٍ تعود لقرية العيسوية والطور وجزء من أراضي لفتا. وقالت الجمعيات الاستيطانية إن "اللجنة" ستبحث المخطط يوم الخميس 23 من الشهر الجاري، في جلسة مقلّصة بعد رفع الاعتراض السياسي على هذا المشروع.

وبحسب المخطط يقع المشروع على الأراضي المجاورة لما يسمى (الحديقة الوطنية الإسرائيلية)، والذي صادرت من أجلها سلطات الاحتلال 734 دونماً من بلدات العيسوية والطور، لتتيح المجال لإقامة

مستوطنة يهودية، وفي الوقت ذاته تشكل سداً يمنع تمدد القرى والأحياء الفلسطينية باتجاه الغرب والشرق، وعدم إيجاد تواصل بين الطور والعيسوية في الأراضي المحاذية، وتتيح إقامة بؤرة استيطانية في المنطقة. وبحسب المخطط سيتم إقامة منتزه وحديقة صغيرة ومدرسة و(بيت كنيسة - كنيس) في المرحلة الثانية من المشروع. وبناء على المخطط الذي لا تزال معالمه غير واضحة وغير متاحة للنشر، سيتم إقامة بؤرة استيطانية في المنطقة التي تقع بين العيسوية والطور، وهو ما سيرفع عدد المنازل الفلسطينية المهددة بالهدم إلى 23 مبنى ومنزلاً قائماً في أراض غير مفروزة وغير مسجلة في دائرة الأراضي.

يذكر أن بلدية الاحتلال رفضت محاولات أهالي العيسوية تنظيم أراضيهم والتقدم بمخطط، بمساعدة مؤسسات مختصة في السنوات الأخيرة، لتطوير وتوسيع العيسوية التي تم مصادرة معظم أراضيها لمصلحة المستوطنات وفي مقدمتها "الثلة الفرنسية" ومستشفى "هداسا" والجامعة العبرية وجزء من مساكن طلاب الجامعة العبرية، إذ أصبحت العيسوية محاصرة من جميع الجهات بعد شق الشارع الالتفافي المؤدي إلى مستوطنة "معالية ادوميم".

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات، التبول الإسرائيلي في عمليات الاستيطان والتهويد لشرقي القدس، وأعربت عن استغرابها من صمت المجتمع الدولي على عمليات سرقة الأرض الفلسطينية، واستهجن ردود الفعل الخجولة والباهتة لبعض الدول والجهات، والتي لا تعدو كونها مواقف شكلية للاستهلاك الإعلامي فقط، خاصة وأنها لا تترك أي أثر سلبي على علاقة مطلقياً بدولة الاحتلال.

وأكدت الوزارة أن مجلس الأمن الدولي مطالب الآن وأكثر من أي وقت مضى، بتحمل مسؤولياته في التصدي للجرائم والانتهاكات الإسرائيلية، التي تهدد السلم والأمن ليس فقط في المنطقة وإنما في العالم، وتقوض فرص تحقيق "السلم والحل التفاوضي للصراع"، وتطالبه بالتحرك العاجل للجم هذه القرصنة الإسرائيلية، وحماية الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة وإنقاذ "حل الدولتين"، قبل فوات الأوان.

المركز الفلسطيني للإعلام وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/14

التفاعل مع القدس:

الاتحاد الأوروبي يحذر من "حرب مفتوحة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين:

حذرت الممثلة العليا للأمن والسياسية الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، من "حرب مفتوحة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، "مالم يستأنف الطرفان الآن مفاوضات ذات مغزى". جاء ذلك في إفادتها بجلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حول التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، والتي ناشدت خلالها المجتمع الدولي التحرك قبل وقوع تلك الحرب بين الطرفين.

وأوضحت موغيريني أن "انتشار الصراعات والأزمات في المنطقة (الشرق الأوسط) ليس سبباً لنسيان مصير الإسرائيليين والفلسطينيين بل على العكس تماماً، ينبغي أن تدفع التهديدات الأمنية الجديدة في الشرق الأوسط جهودنا جميعاً من أجل إنهاء هذا الصراع". وتابعت: "حدوث تصعيد آخر وخصوصاً حول الأماكن المقدسة في القدس سيكون له عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها".

وانتقدت المسؤولية الأوروبية بشدة، استمرار السياسات الاستيطانية الإسرائيلية، وقالت: "إن سياسة الدولة العبرية الاستيطانية تقوض بشكل منهجي آفاق حل الدولتين كما أنها تثير تساؤلات جدية ومشروعة حول الأهداف النهائية الحقيقية للقيادة الإسرائيلية". ولفتت إلى أن الاتحاد الأوروبي سيسعى من خلال اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط إلى "إعادة بعض الثقة بين الجانبين، وإيجاد الظروف للعودة إلى مفاوضات ذات مغزى".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/8

الحسيني يعتمد مجلس أطفال القدس مجلساً استشارياً في المحافظة:

اعتمد وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، مجلس "أطفال القدس" المنبثق عن مجلس "أطفال فلسطين" التابع "للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال"، كمجلس استشاري في المحافظة وذلك خلال اللقاء الذي عقده المجلس مع مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال خالد قزمار.

ووضع المحافظ الحضور في صورة الأوضاع التي تعيشها مدينة القدس وقدم نبذة تاريخية عنها، وتناول الصعوبات التي يواجهها المقدسيون في مناحي الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية،

مستعرضا الظروف العصيبة التي تمر بها العاصمة المحتلة والممارسات الإسرائيلية التعسفية بحق المقدسيين والمقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى المبارك. من جانبه، شكر قزمار، باسم الحركة العالمية للدفاع ومجلس الأطفال، المحافظ على استقباله للأطفال واعتمادهم كمجلس استشاري في المحافظة. وشدد على أهمية تفعيل مشاركة الأطفال من خلال تمكينهم من إسماع صوتهم لصناع القرار في المحافظة، وتوفير كامل الدعم لهم في توثيق الانتهاكات بحقهم ومتابعتها لدى الجهات المعنية.

يذكر أن مجلس أطفال فلسطين أسس من قبل الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، وهو الأول من نوعه في فلسطين، حيث سيمثل الأطفال ويعكس آراءهم وتصوراتهم وتطلعاتهم، ويسائل صناع القرار حول تطبيق حقوق الأطفال ومدى احترامها في المجتمع الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/9

هيئة مغربية تدعو إلى استعادة "حارة المغاربة" من الاحتلال:

قالت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، "إننا ونحن نستذكر تاريخ هدم حارة المغاربة بالقدس، فإننا ندين هذه الجريمة البشعة، التي ارتكبتها آلة الحرب الإسرائيلية، بحق سكان الحارة، وندعو لاستعادتها من الاحتلال"، وذلك في الذكرى السنوية لهدمها والتي حلت يوم الجمعة (6/10). وأكدت الهيئة أن حارة المغاربة في القدس المحتلة، ملك مغتصب، ودعت كل أحرار الأمة للمطالبة بالحقوق السليبية من الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت: "لقد اختارت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، تخليد هذه الذكرى، من أجل إعادة تسليط الضوء على هذا المعلم التاريخي الذي يبين الارتباط الوثيق بين المغاربة والمسجد الأقصى وفلسطين، ولتبيان المساهمة القوية للمغاربة في حركة الجهاد الإسلامي ضد الفرنجة ودورهم في تحرير بيت المقدس، ثم للتذكير بجريمة تدمير حارة المغاربة وتسويتها بالأرض من طرف الإسرائيليين".

ففي سنة 1967 كانت حارة المغاربة تضم أكثر من 650 شخصا، موزعين على أكثر من 100 عائلة في مساحة لا تتجاوز 10 آلاف متر مربع، لكن ما إن دخلت القوات الإسرائيلية القدس حتى اتخذت القيادة العسكرية قرارا بهدم حارة المغاربة، وفي 1967/6/10، بدأت عمليات هدم المنازل التي بلغ

عددها 135 منزلاً، ولم تغب شمس 1967/6/11 إلا وكانت الحارة قد سويت بالأرض، في جريمة خلفت العديد من الشهداء والمبعدة المغاربة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/10

لافروف: مستعدون للمساهمة باستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عن استعداد بلاده للمساهمة في استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في إطار جهود "الرباعية الدولية" التي تضم الاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة.

وأضاف لافروف في مؤتمر صحفي بموسكو مع نظيره الأردني ناصر جودة يوم الخميس (6/10) "روسيا لديها فعلاً علاقة ثقة جيدة مع الفلسطينيين والإسرائيليين. نحن على استعداد لاستخدام هذه الميزة النسبية بأقصى ما يمكن من أجل الخروج من المأزق الراهن واستئناف المفاوضات المباشرة". وتابع لافروف "سوف نعمل، كما قلت، في إطار موقف مشترك للرباعية".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/10

فرنسا تحذر من مخاطر التصعيد بعد فرض الاحتلال قيوداً جديدة على الفلسطينيين:

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك ايرولت، يوم الجمعة (6/10)، أن قرار الدولة العبرية منع الفلسطينيين من دخول أراضيها وشرقي القدس المحتلة بعد هجوم "تل أبيب" من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد التوتر ومزيد من اعمال العنف. ورأى الوزير الفرنسي أن "مناخ العنف الحالي يجعل مبادرة سياسية من المجتمع الدولي لتوفير الظروف الملائمة للتهدة واستئناف التفاوض أمراً ضرورياً"، في إشارة إلى المبادرة الفرنسية. فيما اعتبرت الأمم المتحدة هذه الإجراءات "عقوبة جماعية".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/10

التنفيذية: سنتصدى للمشروع الاستيطاني في منطقة مطار قلنديا

حذرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من الأخطار المترتبة على تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد، الذي تم الكشف عنه مؤخراً، والذي يقضي بإقامة مدينة استيطانية جديدة تضم 15 ألف وحدة استيطانية

في المنطقة التي يقوم عليها مطار قلنديا القديم إلى الشمال من المنطقة الصناعية وما يترتب على هذا المشروع الاستيطاني الاستعماري الخطير من حرمان دولة فلسطين من فرص تطوير مطار قديم قائم على أراضيها المحتلة. وأكدت اللجنة أنها ستتصدى لهذا المشروع الخطير بكل الوسائل، وستعمل على ملاحقة بلدية الاحتلال في المحافل الدولية، والدعوة إلى مقاطعتها باعتبارها الذراع الاستيطاني الاستعماري لحكومة الدولة العبرية في مدينة ومحافظة القدس.

وناقشت اللجنة التنفيذية انتهاكات الدولة العبرية لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، ودعت إلى سحب ترشيح الدولة العبرية لرئاسة لجنة في الأمم المتحدة معنية بمكافحة الارهاب وحماية المدنيين في زمن الحرب، وأكدت على قراراتها السابقة، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في وجوب تحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال، واتخاذ إجراءات فورية بدءاً بسجل السكان مروراً بسجل الأراضي وانتهاء بتطبيق القانون الفلسطيني على جميع المتواجدين على أراضي دولة فلسطين دون استثناء أو تمييز، وتفعيل دور المحاكم الوطنية.

وأكدت دعمها لجميع الجهود الرامية إلى إخراج مسيرة "التسوية" السياسية من مأزقها، ورفضها في هذا السياق المساس بمبادرة السلام العربية أو المسّ بالمكانة السياسية والقانونية لمدينة شرقي القدس باعتبارها مدينة محتلة، وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان حزيران 1967، أو الاعتراف بيهودية الدولة العبرية، وتمسكها بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 194، كما ورد في "مبادرة السلام العربية".

وأكدت دعمها التام للجهود المبذولة لتحقيق إنهاء الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج م.ت.ف. والعودة إلى إرادة الشعب من خلال إجراء انتخابات عامة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/12

الخارجية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لرفع قيودها على وصول المصلين إلى الأقصى

طلبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي بالضغط على الدولة العبرية لرفع القيود التي تفرضها على وصول المصلين إلى الأقصى، ووقف اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد، وإلزامها باحترام الحق الفلسطيني في الوصول إلى دور العبادة وحرية التنقل، كحق إنساني كفلته القوانين الدولية.

وتساءلت الوزارة يوم الأحد (6/12)، "أمام هذا الخرق الإسرائيلي الفاضح للقانون الدولي، كيف تقبل الدول الأوروبية بترشيح الدولة العبرية نيابة عن المجموعة الأوروبية لترؤس اللجنة القانونية في الأمم المتحدة؟"

وأشارت الخارجية إلى أن قوات الاحتلال عمدت ومنذ مطلع شهر رمضان إلى تصعيد إجراءاتها القمعية، وتضييق الخناق على المصلين المسلمين، ومنعتهم من الوصول بحرية إلى الأقصى. وأوضحت "أن هذه الإجراءات تتناقض تماما مع الوضع القائم التاريخي في الأقصى، والذي وجب على إسرائيل كقوة احتلال احترامه والالتزام به، كما تتناقض مع التفاهات التي توصل إليها العاهل الأردني عبد الله الثاني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بخصوص حرية الوصول لجميع المسلمين والصلاة في المسجد الأقصى، وإبعاد المستوطنين المتطرفين عنه، ووقف أي تصرفات من طرف السائحين غير المسلمين تتم عنها تصرفات عبادة، أو صلاة، أو طقوس دينية في المسجد وساحاته".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/12

التفكجي: المشروع الاستيطاني "القدس 2020" يهدد الوجود الفلسطيني في حدودها

قال الخبير والمختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي يوم الأحد (6/12)، إن "المشروع الإسرائيلي لتوسيع المستوطنات القائمة في الجزأين الشمالي والغربي من مدينة القدس، هو لتنفيذ مخطط إسرائيلي كبير في تهويد المدينة المقدسة، وتوسيع نطاق حدود بلديتها، وصولاً لإقامة الدولة العبرية". وأوضح، "أن التسارع في بناء المستوطنات يأتي ضمن مخطط "القدس 2020"، والذي سيضم 58 ألف وحدة سكنية استيطانية"، مضيفاً "أن الدولة العبرية تنفذ مشاريعها الاستيطانية في بناء وحدات سكنية بشكل تدريجي ومتسارع، لتصل إلى أكثر من المعلن عنه".

وأشار إلى مشروع إسرائيلي خطير ببناء 15 ألف وحدة سكنية في محيط قلنديا، بهدف القضاء على مطار مدينة القدس المنتظر للدولة الفلسطينية المستقلة، معتبراً المشروع "مرحلة من مخطط التخلص من السكان العرب في المدينة المقدسة، لرسم خارطة جديدة على أرض الواقع في القدس المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/12

عباس: المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به

أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، خلال استقباله مساء الأحد (6/12)، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، حراس المسجد الأقصى المبارك المبعدين عنه، ضرورة وقف الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على أنه خط أحمر لا يمكن السكوت أمام ما يتعرض له من اعتداءات وانتهاكات يومية من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

وأشار عباس إلى أهمية الدور الكبير الذي يقوم به حراس المسجد الأقصى للدفاع عن مقدساتنا، مشدداً على أهمية الصمود والثبات فوق أرضنا أمام الاحتلال مهما اتخذ من إجراءات تعسفية وانتهاكات. وأوضح الرئيس أن شعبنا الفلسطيني في رباط ودفاع عن القدس والمقدسات، وأن "المسجد الأقصى المبارك هو خط أحمر لن نسمح بالمساس به".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/12

وزير خارجية فرنسا مصرّ على المضي بـ"مبادرة السلام" .. وندتها هو يرفض "المبادرة العربية" كأساس للمفاوضات:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين (6/13)، أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيرولت أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أعقاب اجتماع باريس في 6/3 أن بلاده مصرّة على المضي نحو تحقيق النجاح بشأن مبادرتها "للسلام" رغم معارضة "تل أبيب" إليها.

وبحسب الصحيفة فإن رسالة دبلوماسية نقلت من السفارة الإسرائيلية في باريس وصلت إلى وزارة الخارجية كشفت عن تفاصيل تلك المحادثة التي وجه خلالها نتنياهو انتقادات حادة للمبادرة الفرنسية، ولكن وزير خارجية البلاد لم يتأثر بتلك الانتقادات واكتفى بالقول "أعرف أنني لم أفتعك، لكن هذا القطار خرج من المحطة".

وقال مسؤول إسرائيلي للصحيفة إن الخارجية الفرنسية أبلغت نظيرتها الإسرائيلية بأنه سيتم خلال الأسابيع المقبلة تشكيل فرق عمل لدفع المبادرة الفرنسية إلى العمل مع الدول التي شاركت في اجتماع باريس الأخير، لبلورة "رزمة خطوات لبناء الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين" والعمل على تنفيذها خاصة في المجال الاقتصادي والأمني. ويشير المسؤول إلى أن فرنسا ستعمل على استغلال ترؤسها لمجلس الأمن

الدولي خلال الشهر الجاري من أجل إجراء نقاش حول "المبادرة" الخاصة بها، وأنها ستعمل على استصدار بيان بدعم تلك "المبادرة".

وفي سياق متصل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال حديث خاص أثناء اجتماع وزراء حزب "الليكود" مساء الإثنين، إن حكومته لن تقبل "بمبادرة السلام" العربية كأساس للمفاوضات مع الفلسطينيين إلا في حال أدركت الدول العربية أنها بحاجة إلى إحداث تعديلات عليها حتى تعيد الدولة العربية النظر فيها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر شاركت في الاجتماع أن نتنياهو قال "إن الدولة العربية ستطالب بتعديل المبادرة وفقاً للمتغيرات بالمنطقة، ولكن لن نقبل لها إذا بقيت المبادرة كما أطلقت في عام 2002". ورأى نتنياهو أن الجزء الإيجابي من المبادرة هو استعداد الدول العربية لتحقيق "السلام" والتطبيع مع الدولة العربية. في حين اعتبر أن الجزء السلبي منها وضع شرط الانسحاب إلى حدود 1967، مع إجراء تبادل أراضي، والانسحاب من الجولان وإيجاد حل لقضية اللاجئين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/13

"الخارجية" تدعو إلى صياغة استراتيجية تفاعلية تواجه مخاطر ما يتعرض له الأقصى:

دعت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الإثنين (6/13) إلى ضرورة صياغة استراتيجية تفاعلية تواجه ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من مخاطر. وقالت إن الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة تواصل تصعيد إجراءاتها العدوانية ضد المسجد الأقصى المبارك، وتتبع سياسة التدرج في تنفيذ مخططاتها الهادفة إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً، فقد قامت بتحويل مفهوم زيارة غير المسلمين للمسجد الأقصى إلى اقتحامات يومية لليهود والمستوطنين المتطرفين، وتعمل على تكريسها وكأنها أمر طبيعي ومألوف، وعملت على زيادة أعداد المقتحمين ومجموعاتهم، وزودتهم بمرشدين من اليهود المتطرفين، وسمحت لهم القيام بطقوس تلمودية، وعقد مراسم زواج، وتدريب على تقديم القرابين. هذه الإجراءات المتصاعدة بالتدرج لم تتوقف ومتواصلة على مرأى ومسمع من الجميع".

وأضافت أن سياسة التدرج الإسرائيلية "تحقق مبتغاها من خلال خلق وقائع جديدة تبني عليها، وأن هذه الوقائع يتم استيعابها في ظل أن الأحداث اليومية المتكررة لم تعد تستقطب اهتمام الإعلام الدولي. لقد

أصبحنا نخشى أن نستيقظ في لحظة متأخرة، لنجد تواجداً استيطانياً دائماً في المسجد الأقصى، وقد تم تخصيص أماكن لليهود في باحاته، كتكرار مأساوي لتجربة الحرم الإبراهيمي الشريف". واستغربت الوزارة من صمت المجتمع الدولي وغالبية الدول على تلك الانتهاكات الجسيمة، والتي تمثل مساساً بالأماكن الدينية والمقدسات، وتهدد بشكل مباشر بالحرب الدينية، وتشكل خرقاً فاضحاً لمقولة "الوضع القائم" في الأقصى.

وأكدت الوزارة أنها ستواصل عملها "كما دأبت عليه مع الجهات كافة، سواء السياسية أو الدينية أو الفعاليات المختلفة لصياغة مثل تلك الإستراتيجية بأسرع وقت ممكن، كما ستواصل بذل جهودها بفاعلية أكبر لتعميق التنسيق وتفعيل دور البعد العربي والإسلامي حيال هذا الخطر المحدق بالمسجد الأقصى، والسعي للاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة في الإطارين الإقليمي والدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/13

عبد القادر: الاحتلال يشن حرباً "صامتة" على المسجد الأقصى

حذر مسؤول ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر، من تمادي الاحتلال في انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك، ومن مغبة المضي بهذا التوجه وما يشكله من لعب خطير بالنار، مضيفاً: "على قوات الاحتلال أن تستفيد من دروس الماضي وتستخلص العبر، وتكف عن إشعال النيران".

وقال عبد القادر إن شرطة الاحتلال ضاعفت من أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد منذ بداية شهر رمضان، "حيث تقوم برعاية وحماية مئات المستوطنين الذين يقتحمون يوماً المسجد الأقصى، ويمارسون كافة أشكال العنصرية والتحريض واستفزاز مشاعر المسلمين بأداء طقوس دينية". وقال عبد القادر إنه بموازاة هذه الاقتحامات تقوم شرطة الاحتلال من جانب آخر، بالحد من تواجد المواطنين في المسجد الأقصى، سواء من خلال الاعتقالات أو الإبعادات أو منع المصلين من دخول المسجد.

وأوضح بأن سلطات الاحتلال تحاول فرض وقائع قاسية بصورة تراكمية في المسجد الأقصى، ومحاولة الحد من مهام دائرة الأوقاف الإسلامية، ومنعها من القيام بمسؤولياتها باعتبارها الجهة الوحيدة المشرفة دينياً وإدارياً وخدماتياً على المسجد الأقصى. وأضاف عبد القادر بأن هذا التحدي الإسرائيلي "يستهدف

بالأساس المس بالوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى، التي يحاول الاحتلال أن يعمل على إضعافها بشكل تدريجي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/13

الأردن يدعو إلى إعادة إطلاق "مفاوضات محددة باطار زمني" تفضي لإقامة الدولة الفلسطينية:
دعا وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إلى إعادة اطلاق "مفاوضات محددة باطار زمني" تفضي بالنهاية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال جودة، خلال لقائه مع أعضاء "اللجنة السياسية والأمنية" في الاتحاد الأوروبي يوم الإثنين (6/13)، إن القضية الفلسطينية هي "القضية المحورية وجوهر الصراع" في المنطقة. ودعا إلى "إعادة اطلاق مفاوضات جادة وفاعلة ومحددة باطار زمني تفضي بالنهاية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة وعاصمتها شرقي القدس، على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 استناداً الى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/6/13

الجامعة العربية تؤكد رفضها تعديل "مبادرة السلام العربية":

أعلنت الجامعة العربية يوم الثلاثاء (6/14)، عن رفضها لما ورد في تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول تعديل "مبادرة السلام العربية". وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل إن هذا كلام مرفوض تماماً لأن "مبادرة السلام العربية" لها فلسفة معينة ولها ترتيب معين، وصدرت بها قرارات من 14 قمة عربية حتى الآن.

وأشار العربي إلى قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد في 2012/11/17، حول إعادة النظر في المنهجية الدولية المتبعة في معالجة القضية الفلسطينية، والذي أكد أن المطلوب هو إنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وفقاً لما نصت عليه قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية والمرجعيات المتفق عليها "لعملية السلام"، بما فيها "مبادرة السلام العربية" وليس مجرد الاستمرار في إدارة هذا "النزاع"، مشيراً إلى أن البعض يلمح إلى أن على العرب تنفيذ التزاماتهم حتى تقدم الدولة العبرية على التفكير في تنفيذ تعهداتها، وهو ما يمثل تحايلاً غير مقبول.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/6/14

مقالات وحوارات:

قراءة إسرائيلية لخطاب رايس: إدارة أوباما تُحضّر لنا الأسوأ

حلمي موسى

فيما يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو فتح أبواب له في موسكو، يحذر كثير من الإسرائيليين من تدهور العلاقة مع الولايات المتحدة. ولا يقتصر التحذير على العلاقات مع الإدارة الأميركية، وإنما يتخطى ذلك إلى العلاقات مع فئات المجتمع الأميركي، وخصوصاً أجياله الصاعدة. ومؤخراً تنفست أوساط إسرائيلية الصعاء عندما عجزت حملة مقاطعة إسرائيل في أميركا عن تمرير قرار في «الرابطة الأنثروبولوجية» بأغلبية ضئيلة. لكن المشكلة الأساسية بقيت تتركز في العلاقات المتدهورة بين حكومة نتنياهو وإدارة باراك أوباما، والتي وجدت مؤخراً تجسيدا لها في خطاب مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس أمام منظمة يهودية.

ورغم استمرار رايس، كممثلة لإدارة أوباما، في الدفاع عن إسرائيل، إلا أنها لم توفر في خطابها جهداً لإطلاق مجموعة من الرسائل والتلميحات التي فهمت على أنها استمرار للخلاف مع نتنياهو وحكومته وميل لمعاقبها على ما فعلته من توتير للعلاقة معها. وهكذا في المؤتمر السنوي لـ«اللجنة اليهودية الأميركية» في واشنطن، قالت رايس إن إدارة أوباما ملتزمة بأمن إسرائيل، لكن هذا لا يمنع وجود عقبات واحتمال تفجر أزمات معها في الشهور القليلة الباقية قبل انتهاء ولايتها في كانون الثاني المقبل.

وبعدما حملت رايس على ما اعتبرته إرهاباً يشن ضد إسرائيل ومواطنيها وخصوصاً من جانب حركة «حماس» في قطاع غزة مؤكدة أن «إسرائيل ليست وحيدة»، سارعت لإدانة «تعرض الفلسطينيين لهجمات من جانب عصابات تصرخ الموت للعرب، وعندما تتعرض البيوت والمساجد والكنائس الفلسطينية لأعمال التخريب، فإن الشعب الفلسطيني ليس وحيداً». وقرأ إسرائيليون في هذا الكلام مقارنةً بين ما رأته فيه أعمال عنف إسرائيلية وفلسطينية. وشددت على الوقوف إلى جانب إسرائيل، ولكن على الوقوف ضد الاستيطان، مؤكدة أن إدارة أوباما ستواصل في الشهور القريبة حث خطوات سياسية بين

إسرائيل والفلسطينيين لأن «للأطفال في سديروت وغزة، جنين وبتانها، للأطفال كما لأطفالكم وأطفالنا، حقاً في مستقبل أفضل، غير مرتبط بالنزاع بين الشعبين».

ولاحظ يهود أميركيون أن كلام رايس ليس سوى تمهيد لخطوات تنوي إدارة أوباما اتخاذها قريباً في الشأن الفلسطيني، وخصوصاً ضد الاستيطان. وما تركيز رايس على الدعم الذي قدمته إدارتنا أوباما الأولى والثانية لأمن إسرائيل إلا تأكيد على أن ما تنوي فعله على الصعيد السياسي ينبع أيضاً من التزام بأمن إسرائيل.

وفي تل أبيب، استقبل كلام رايس وكأنه تأكيد للمخاوف التي كثيراً ما أشاعها المقربون من نتنياهو، والتي تقول إن إدارة أوباما تنوي استغلال الفترة الانتقالية من أيلول المقبل إلى نهاية العام لتمرير عدد من المواقف ضد إسرائيل بشأن المستوطنات. وهناك اعتقاد بأنه بسبب أن كل الإدارات الأميركية، عارضت الاستيطان فإن أي قرار بهذا الشأن في الأمم المتحدة لن يبدو وكأنه مناقض للسياسة الأميركية. وأقله فإن الإدارة الأميركية لن تستخدم الفيتو ضد قرار ضد الاستيطان في مجلس الأمن كما سبق وفعلت في العام 2011.

وما زاد الطين بلة في نظر إسرائيل، أن رايس، وبعد خطابها في «اللجنة اليهودية الأميركية»، أقرت في مقابلة مع مجلة «فورورود» اليهودية الأميركية أنها لا تستطيع الالتزام بأنه إذا تم التصويت مجدداً على قرار بشأن المستوطنات، سوف تعود أميركا للتصويت بالطريقة ذاتها. وبحسب كلامها، فإن التصويت يرتبط بالصيغة الدقيقة لمشروع القرار، وبالظرف السياسي في أميركا، ويتطور الأحداث بين إسرائيل والفلسطينيين. وطالما أن هناك جموداً سياسياً، فإن احتمالات التصويت ضد المستوطنات تتزايد.

المسألة الثانية التي لا تقل أهمية عن الأولى تتعلق بالمعونة العسكرية الأميركية لإسرائيل والتي لم يتفق بشأنها حتى الآن بين الطرفين. وتبدو الاتصالات بين الجانبين على هذا الصعيد في حالة جمود جراء الفارق بين المبلغ الذي تطلبه إسرائيل والمبلغ المستعدة أميركا لتقديمه. وتقريباً، فإن الاتصالات على هذا الصعيد لم تعد تدور بين أعلى المستويات، وإنما على مستوى نائب رئيس مجلس الأمن القومي في إسرائيل، وهذا مستوى بعيد عن القدرة على إبرام صفقة. ومعروف أن إسرائيل تطالب بخمسين مليار دولار للسنوات العشر المقبلة، فيما تبدي أميركا استعداداً لتقديم 35 مليار دولار لا أكثر.

وبحسب المعلق السياسي لموقع «والا»، أمير تيفون، فإن إسرائيل صارت تخشى من أن الرئيس المقبل سواء كان هيلاري كلينتون أم دونالد ترامب لن يدفعوا لإسرائيل أكثر مما يعرض أوباما. بل أن ترامب أعلن أنه سيطالب إسرائيل برد كل المبالغ التي دفعت لها في السابق بعدما ازدهر اقتصادها. ويعتقد أن هيلاري كلينتون ستعرض مبلغاً أقل من أوباما بسبب الضائقة الاقتصادية الأميركية.

ولهذا السبب، صار كثيرون في إسرائيل يطالبون نتتياهو بالإسراع في إبرام اتفاقية المعونة العسكرية مع أوباما وعدم تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات. وبين أبرز الدعاة في إسرائيل لهذا الإسراع، وزير المالية السابق زعيم «هناك مستقبل» يائير لبيد، الذي زار واشنطن الأسبوع الماضي، والتقى بالكثير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين والديموقراطيين على حد سواء. وقال لبيد «أنني في لقاءاتي في واشنطن أدركت أن هذا أيضاً هو موقف أكبر أصدقائنا في واشنطن».

صحيفة السفير، 2016/6/9

إسرائيل" رئيسة للجنة الأمم المتحدة القانونية:

فازت "إسرائيل" برئاسة اللجنة المكلفة القضايا القانونية في الأمم المتحدة، وهي المرة الأولى التي يتولّى فيها العدو الإسرائيلي رئاسة واحدة من اللجان الدائمة الست للمنظمة الدولية منذ انضمامه لها عام 1949.

وأبدى مندوب "إسرائيل" الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون فخره أن يكون "أول إسرائيلي انتخب لهذا المنصب"، معتبراً أنّ "إسرائيل رائدة عالمياً في القانون الدولي وفي مكافحة الإرهاب"، ومبدياً سعادته "لإتاحة الفرصة لنا لتبادل معرفتنا مع دول العالم".

وللجمعية العامة ستّ لجان دائمة تقدّم لها تقارير عن قضايا نزع السلاح والقضايا الاقتصادية والمالية وحقوق الإنسان وإنهاء الاستعمار وميزانية الأمم المتحدة والشؤون القانونية.

وعادةً ما يكون هناك إجماعٌ قبل التصويت على رئاسة اللجان الستّ، إلا أنّ اعتراض المجموعتين العربية والإسلامية أجبر الجمعية العامة على إجراء التصويت، الذي أجري يوم الاثنين في 13 حزيران بالاقتراع السري. وامتنعت عن التصويت 23 دولة وتمّ حذف 14 ورقة لأنها غير قانونية.

ونقلت صحيفة "القدس العربي" عن مصادر دبلوماسية تأكيداً أنّ أربع دول عربية، على الأقل، صوتت لمصلحة العدو الإسرائيلي.

وذكرت وكالة "رويترز" أنّ إسرائيل فازت برئاسة اللجنة رغم اعتراض المجموعة العربية التي تحدّثت باسمها الممثل الدائم لليمن، خالد اليماني، و"المجموعة الإسلامية" التي تحدّثت باسمها الممثل الدائم للكويت منصور العتيبي. وأشار اليماني إلى أنّه بعث برسالة إلى كلّ الدّول الأعضاء للاحتجاج على انتخاب السّفير الإسرائيليّ، قائلاً "لا يمكن أن نقبل بأن يكون لبلد مثل إسرائيل ينتهك القوانين الدولية والقانون الإنساني وآخر قوة استعمارية موجودة في العالم، حق في البت في قضايا قانونية في الأمم المتحدة".

واشتكى رئيس الوفد الفلسطينيّ في الأمم المتحدة رياض منصور من نتائج التصويت، مؤكّداً أنّ الدول العربية والإسلامية حاولت منع فوز "إسرائيل"، التي وصفها بأنّها أكبر منتهك للقانون الدولي، متوقّعا أن يهدّد انتخاب دانون "عمل اللجنة السادسة".

وأكد أنّ "إسرائيل تزداد تطرّفاً وتُدير ظهرها للمبادرات السّلمية، بما فيها المبادرة الفرنسيّة الأخيرة"، لافتاً الانتباه إلى أنّها "توسّع نشاطاتها الاستيطانيّة (في الضفة الغربيّة) وتخرق القانون الدوليّ في كلّ ممارساتها، ثم يقوم المجتمع الدولي بمكافأتها".

يذكر أنّ مجموعة دول غرب أوروبا -التي تضم إلى جانبها أستراليا ونيوزيلندا و"إسرائيل" وتركيا بالإضافة إلى دول أخرى- هي التي رشحت "إسرائيل"، وبحسب التقليد المتبع فإن رئاسة اللجنة المذكورة تتم بالتداول بين المجموعات، وهذا العام يأتي الدور على مجموعة غرب أوروبا لترأس اللجنة، وقد أجمعت على ترشيح "إسرائيل".

وعلى الرّغم من أنّ دور اللجنة القانونية أو "اللجنة السادسة" رمزيّ إلى حدّ كبير، فإنّ رئاستها ستمنح إسرائيل فرصة للقيام بدور أكبر في الشؤون الروتينية داخل الأمم المتحدة، علماً أنّ هذه اللجنة تشرف على القضايا المتعلقة بالقانون الدولي.

وبحسب القانون، تقوم اللجنة القانونية بتشجيع التقدم المطرد للقانون الدولي وهي اللجنة المفوضة بوضع المعاهدات الدولية الجديدة، وتختص بتبني تلك المعاهدات والتوصية بها للدول للتوقيع عليها والمصادقة عليها والانضمام لهذه المعاهدات.

صحيفة القدس المقدسية + الجزيرة نت، 2016/6/14